@ 41 @ .

(^ أن أرسل معنا بني إسرائيل (17) قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين (18) وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين (19) قال فعلتها إذا *

فرعون ، ودعاه إلى ا ، فأجابه بهذا ، وفي القصة : أن موسى رجع إلى مصر وعليه جبة صوف ، وفي يده عصاه ، والمكتل معلق برأس العصا فيه زاده ، فروى أنه جاء ودخل دار نفسه ، وطلب هارون ، وقال له : إن ا أرسلني إلى فرعون ، وأرسلك أيضا إليه حتى ندعو فرعون إلى ا تعالى . .

فخرجت أمهما وصاحت ، وقالت : إن فرعون يطلبك ليقتلك ، فلو ذهبتما إليه قتلكما ، فلم يلتفت موسى إلى قولها ، وذهبا إلى باب فرعون ليلا ، ودقا الباب ، ففزع البوابون ، وقالوا : من بالباب ؟ وروى أنه اطلع البواب عليهما ، فقال لهما : من أنتما ؟ فقال موسى : أنا رسول رب العالمين ، فذهب البواب إلى فرعون ، وقال : إن مجنونا بالباب يزعم أنه رسول رب العالمين ، فترك حتى أصبح ثم دعاه . وفي بعض القصص : أنهما مكثا سنة لا يصلان إليه ، ثم وصلا . .

وقوله : (^ قال ألم نربك فينا وليد) في القصة : أن موسى لما دخل عليه ، ونظر إليه فرعون عرفة ، فقال : ألم نربك فينا وليدا أي : صغيرا . .

وقوله : (^ ولبثت فينا من عمرك سنين) أي : ثمان عشرة سنة ، وقال بعضهم : ثلاثين سنة . .

وقوله : (^ وفعلت فعلتك التي فعلت) أي : قتلت الرجل ، وهو الذي كان وكزه فقتله ، وقرىء في الشاذ : ' فعلتك ' بكسر الفاء ، وقوله : (^ وأنت من الكافرين) أي : الكافرين لنعمتي ، قال الشاعر : .

(والكفر (مخبثة) لنفس المنعم %) .

قوله تعالى : (^ قال فعلتها إذا) أي : فعلت ما فعلت حينئذ (^ وأنا من الضالين) أي : من الجاهلين . وقيل : من الناسين . .

قوله تعالى : (^ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) أي : النبوة والعلم .